



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No :
Date :

رقم ب ح ٤ ٢٥٩٧
التاريخ ٢٠٢٢/١/١٢

نيوان التوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
، ولتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوفاء المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. حميد صالح حسين

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه المرفقة

• قسم الشؤون العلمية / نسخة للتأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات .
• السفارة .

مهنته إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الأكاديمي - المجمع القريب - الطابق السادس
٢٠٢٢/١/١٢ - ٢٠٢٢/١/١٢

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ بِحُكْمَةٍ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

علاء عبد الحسين جواد القسم
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

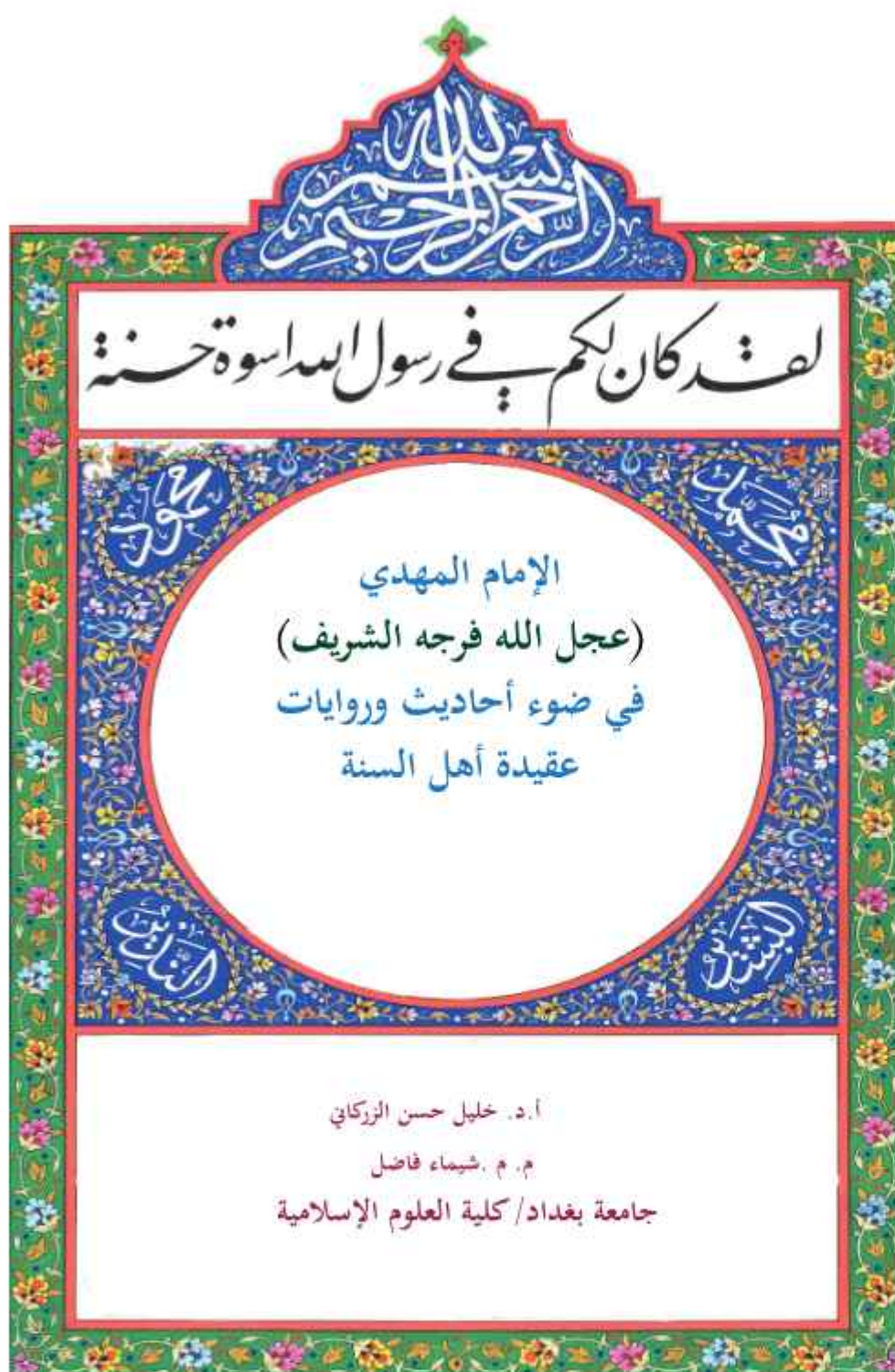
..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مَحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الأول

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في ضوء أحاديث وروايات عقيدة أهل السنة	أ.د. خليل حسن الزركاني م. م. شيماء فاضل	١
٢٦	نقد المستشرقين لمصطلحات صفات الأصوات عند العرب القدماء	أ.د. علاء جبر محمد زهرة علاوي حمود	٢
٤٦	مظاهر العنف الاسري في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	أ.م.د. صبا حسين	٣
٥٤	معوقات الأداء الكفائي عند تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	أ.م.د. فاضل حميد مهدي	٤
٧٠	الامارة البويهية في بغداد في المصنفات السريانية (تاريخ اوتياخا) أنموذجاً ٣٤٧-٣٦٧هـ/٩٦٩-٩٨٩م دراسة نقدية	أ.م.د. حيدر سالم المالكي	٥
٨٦	أسنسة المكان في رواية منازل ح ١٧	م. د. حنين وسام جواد	٦
٩٦	الصورة الفنية في شعر البعث المجاشعي	م.د. شيماء صباح عبدالله	٧
١٠٨	الموت دراسة عقدية	م.م. حوراء طارق محسن أ.م.د. أحمد صباح شهاب	٨
١٢٠	نقد عقل العريش مشروع الخطاب النقدي عند جورج طرايشي	م. د. حسن فالح مهدي	٩
١٣٤	القواعد الفقهية المنظمة للتسويق	نوره جاسب حافظ أ. م. د. حنان جاسب الكنان	١٠
١٥٢	الجائز والمستحيل في حق الأنبياء والرسول (عليهم والسلام)	م. د. ربا خالد ناجي	١١
١٦٢	البناء السرد في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي	م.م. هاجر عبد الرضا حمدان	١٢
١٧٤	سيكولوجية الصبر وأثره في نهضة الأمة من منظور قرآني دراسة موضوعية	م.م. حيدر حميد سلطان	١٣
١٨٨	المصاديق القرآنية في خطاب الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء	م. م. مرتضى حسين محسن	١٤
٢٠٤	نظرية الأئمة الاثنا عشر علماء أبرار- دراسة تحليلية نقدية -	أ.د. عبير سهام مهدي أ.د. عمار حميد ياسين م. ابتهاج زيد علي	١٥
٢١٨	القيود المتعلقة بالشفعة عند الإمام الماوردي (ت: ٤٥٠هـ) في كتابه الإقناع (دراسة فقهية مقارنة)	م. م. طارق أحمد حسين	١٦
٢٣٤	العولمة وأثرها في انتشار الفقر والتفاوت الاجتماعي في العراق ٢٠٠٣-٢٠٢٢م	م.م. محمد حامد دحام	١٧
٢٤٦	نظرة الفكر الأوروبي للدين الإسلامي الفلسفة الهيجلية إنموذجاً	م. م. وضاح علي محمد	١٨
٢٦٠	القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمصنف الرابع الإعدادي	م.م. علي عبد الرزاق محمد	١٩
٢٧٢	التأثر بسماع قراءة القرآن الكريم	م.م. كمال علي شناع لفته	٢٠
٢٨٨	فاعلية إنموذج تسريع التفكير في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها	نورس عبد الله أمين أ.م.د. حيدر ماجد إبراهيم أ.د. بزيين عبد الرحمن جهانبخش	٢١



المستخلص:

لا يختص الاعتقاد بالمهدي والمهدوية بالمذهب الشيعي بل ذكر عدد كبير من محدثي أهل السنة الروايات المتعلقة بالإمام ورووها عن كثير من الصحابة والتابعين في كتبهم لدرجة أن كتب المذاهب الإسلامية الأخرى فضلاً عن الشيعة كالمذهب الحنفي الشافعي المالكي والحنبلي مفعمة بالروايات النبوية التي تتحدث حول الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وخروجه ووفقاً لما حققه بعض الباحثين الكبار وتوصل إليه أن محدثي أهل السنة قد رووا أحاديث المهدي عن ٣٣ شخصاً من الصحابة في كتبهم فقد ذكر مائة وستة أشخاص من كبار علماء أهل السنة المشهورين أحاديث ظهور الإمام الغائب في كتبهم وألف ٣٢ منهم كتباً مستقلة حول الإمام المهدي (عليه السلام) . فإن مسند أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١ هـ وصحيح البخاري المتوفى ٢٥٦ هـ من كتب أهل السنة الشهيرة التي ألفت قبل ولادة الإمام القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وجاء فيها تلك الأحاديث المتعلقة به (عليه السلام) ومن الأحاديث التي يرويها أحمد بن حنبل هو: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبث الله عز وجل رجلاً منا يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً . وقد طرحت الدراسة مجموعة من الاسئلة وهي :

١. هل عقيدة أهل السنة والجماعة تؤمن بظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟

٢. ماهو تصور أهل السنة والجماعة عن شخصية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟

٣. هل هناك احاديث عند أهل السنة والجماعة تؤكد على شخصية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟ وان اهداف الدراسة هي بيان الاحاديث التي وردت في عقيدة أهل السنة عن شخصية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وقد تضمنت الدراسة مقدمة و ثلاثة مباحث وخاتمة . ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان ما ورد في كتب السنة عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) لأولى: هو رجل من آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن نسل الحسن بن علي (عليه السلام) الأرحح، يولد في المدينة، ويباع في مكة، ويهاجر إلى الشام. الثانية: هو إمام عادل يأتي بالرحمة للناس جميعاً، ويحكم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، يملك في هذه الأمة بضع سنين، يجمع الله به كلمة المسلمين وينصرهم على أعدائهم، حتى يأتي الدجال فيضيق الأمر عليه وعلى من معه، فيؤيدهم الله بعيسى بن مريم، فيقتلون الدجال

الكلمات المفتاحية : الإمام المهدي (عج)، احاديث ، روايات أهل السنة

Abstract:

Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance) in light of the hadiths and narrations of the Sunni faith

Professor Dr. Khalil Hassan Al-Zarkani, College of Islamic Sciences
Assistant Lecturer Shaima Fadel, Center for International Studies

It is not concerned with the belief in the Mahdi and the Mahdi of the Shiite doctrine, but a large number of the speakers of the Sunnis mentioned the accounts related to the Imam and narrated it about many of the companions and followers in their books to the extent that the books of other Islamic schools of thought as well as the Shiites such as the Hanafi al-Shafi'i and al-Maliki school of thought are full of prophetic accounts that talk about Imam al-Mahdi (hurry God is his honorable Farah) and his exit, according to what some great researchers achieved and reached that the speakers of the Sunnis had narrated the hadiths of the Mahdi about 33 of the Companions in their books. About Imam Al-Mahdi (peace be upon him),

the Musnad of Ahmad bin Hanbal, who died 241 AH; Among the hadiths narrated by Ahmed bin Hanbal is: If there is no day left for the world, God Almighty will send a man who fills them just as it was filled with injustice. The study asked a set of questions

1. Does the doctrine of the Sunnis and the community believe in the appearance of Imam Mahdi (may God hasten his honorable joy ?
2. What is the perception of the Sunnis and the community about the personality of Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance ?

3. Are there hadiths among the Sunnis that confirm the character of Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance)? The objectives of the study are to explain the hadiths contained in the doctrine of the Sunnis about the character of Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance). The study includes an introduction, three sections, and a conclusion. One of the most important results

What the research arrived at is that what was mentioned in the books of the Sunnah about Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance) is more likely: He is a man from the family of the Prophet, may God bless him and his family, and most likely from the descendants of Al-Hasan bin Ali (peace be upon him). He was born in Medina and pledged allegiance in Mecca. And he migrates to the Levant. The second: He is a just imam who brings mercy to all people, and rules according to the Sunnah of the Prophet, may God bless him and grant him peace. He reigns in this nation for a few years. Through him, God unites the word of the Muslims and gives them victory over their enemies, until the Antichrist comes and makes matters difficult for him and those with him, so he supports them. God through Jesus, son of Mary, and they will kill the Antichrist Opening words: Imam Mahdi (may God hasten his honorable appearance), hadiths, narrations of the Sunnis

Keywords: Imam Mahdi (may God bless him and grant him peace), hadiths, narrations of the Sunnis

المقدمة:

إن قضية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) هي إحدى أكثر القضايا جدلية في العصر الحديث؛ ذلك أنه ترتب عليها عند بعض الناس تواكل وتروك للسعي في شؤون الأمة في انتظار الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وهذا ما حدا ببعض الدعاة العقلين إلى إنكارها، وترتب عليها عند بعض طوائف الشيعة العمل على إشاعة الفوضى والظلم واستحلال الدماء تعجلاً لخروجه. وقد طرحت الدراسة مجموعة من الاسئلة وهي :

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م



١. هل عقيدة أهل السنة والجماعة تؤمن بظهور الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟
٢. ماهو تصور أهل السنة والجماعة عن شخصية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟
٣. هل هناك احاديث عند أهل السنة والجماعة تؤكد على شخصية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟
وان اهداف الدراسة هي بيان الاحاديث التي وردت في عقيدة أهل السنة عن شخصية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وقد تضمن الدراسة مقدمة و ثلاثة مباحث وخاتمة . كان عنوان المبحث الاول : الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في ضوء عقيدة أهل السنة. اما المبحث الثاني هو علامات تؤيد ظهور الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف): اما المبحث الثالث فهو يركز على الاحاديث من بعض كتب السنة حول الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وصفاته من خلال النصوص الشرعية .
- المبحث الاول : الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في ضوء عقيدة أهل السنة
إن المهدي عند أهل السنة يختلف عن معتقد الشيعة فيه؛ فاهل السنة يصدقون خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، وأنه من آل بيته، ويؤمنون بما صح من صفاته عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ولا يزيدون على ذلك، فلا أثر لهذا الأمر على العقيدة أو العمل أو الإيمان وعدمه كما هو الحال عند الشيعة الذين غالوا في الأمر حتى أصبح من أصول الإيمان عندهم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي)) (١).

١. اسمه ونسبه وصفته وحليته

أولاً: اسمه:

اسمه كاسم رسول الله، واسم أبيه كاسم أبي النبي، فهو على ذلك: محمد أو أحمد بن عبد الله، وهو من ذرية فاطمة بنت رسول الله ثم من ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما (٢).

ثانياً: نسبه:

المهدي من ولد فاطمة البتول ابنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ورضي عنها وعن أولادها الطاهرين، وكل الأخبار الواردة في شأن نسب المهدي لا تُنافي أن المهدي من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). من ولد فاطمة الزهراء؛ قال بعض حفاظ الأمة وأعيان الأئمة: (إن كون المهدي من ذريته صلى الله عليه وسلم مما تواتر عنه، فلا يسوغ العدول ولا الالتفات إلى غيره)، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((المهدي من عترتي -أي من نسلي- من ولد فاطمة)) (٣)، وهو من ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن علي رضي الله عنه -ونظر إلى ابنه الحسن- قال: ((إن ابني هذا سيد كما سمّاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم، يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق -ثم ذكر قصة- يملأ الأرض عدلاً)) (٤).

ثالثاً: مولده

روي أن المهدي رضي الله عنه يُولد بالمدينة المنورة، عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة)) (٥)، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ((المهدي مولده بالمدينة، من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، واسمه اسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومهاجرة بيت المقدس)) (٦).

رابعاً: صفة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وحليته:

وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). المهدي وصفاً دقيقاً تضمن ملامح وجهه رضي الله عنه، فهو قليل

الشعر كما ذكر ابن الأثير (وفي صفة المهدي «أنه أجلى الجبهة» الأجلى: الخفيف شعر ما بين التزعين من الصَّدَغين، والذي انحسر الشعر عن جبهته، «أقنى الأنف» القنا في الأنف: طولُه ورقة أرنبه مع حدَب في وسطه...)(٧). عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((المهدي مَنِّي، أجلى الجبهة أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين)) (٨).

مدة حُكم المهدي وعلامات ظهوره: أولاً مدة حكمه قيل: مدة حكمه سبع سنين، يدل على هذا ما رواه أبو داود في سننه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((المهدي مَنِّي، أجلى الجبهة أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين)) (٩).

المبحث الثاني: علامات تؤيد ظهور الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) جاء في السنة جملة من العلامات التي تدل على ظهور المهدي، منها: أن الله يهيئه في يوم وليلة للخلافة، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((المهدي مَنَّا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة)) (١٠). يُقيم السنة ويعمل بشرع الله تعالى، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((ويعمل في الناس بسنة نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون)) (١١). فلا يقيم شرعاً جديداً بل يوافق ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على نقيض ما تذهب إليه الشيعة الإمامية من كون المهدي يأتي بشرع جديد ويحكم بحكم آل داود لا يسأل بينة. يصلي بالناس إماماً وفيهم عيسى عليه السلام. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم)) (١٢). وليس في هذا تفضيل للمهدي على عيسى (عليه السلام) إذ تصح إمامة المفضل بوجوه الفاضل. انتشار العدل والقسط، والقضاء على الجور والظلم. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((المهدي مَنِّي، أجلى الجبهة أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين)) (١٣). خروج أصحاب الرايات السود من خراسان -بلاد أفغانستان وإيران الآن- أخرج الترمذي وابن ماجه (١٤)، وأحمد والحاكم في المستدرک من حديث ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم -ثم ذكر شيئاً لا أحفظه- فقال: فإذا رأيتموه فابعوه ولو حبواً على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي)) (١٥). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، ويذكر ابن كثير مُعلقاً على أصحاب الرايات السود فيقول: (هذه الرايات السود تأتي بصحبة المهدي، الذي يؤيده الله بناس من أهل المشرق، ينصرونه وقيمون سلطانه ويشدون أركانه، وتكون راياتهم سوداء أيضاً، وهو زِيَّ عليه الوُفَار لأن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء مربَّعة يقال لها العقاب)) (١٦). ظهور السفيناني لقتال المهدي فور ظهوره، والسفيناوي سيخرج من دمشق ويُرسِل جيشاً كبيراً لقتال المهدي إلا أن المهدي سيهزمه شر هزيمة، ثم يأتي بجيش آخر فيُخسف به، ولا ينجو منهم إلا مخبر، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق، وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتى يقر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجتمع لهم قيس، فيقتلها حتى لا يُنَجَّ ذنب تلع، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة، فيبلغ السفيناني، فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم، فيسير إليه السفيناني بمن معه، حتى إذا صار ببغداد من الأرض خسف بهم، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم)) (١٧).

بينما الناس في أطراف الكعبة ما بين الركن والمقام قد التفوا حول المهدي رضي الله عنه يبايعونه يرسل إليه أعداء الإسلام جيشاً كبيراً يريدون قتله وهدم الكعبة، فيخسف الله تعالى بهم البغداد بين المدينة المنورة ومكة،

عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((يخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيباعدونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من أهل الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق، فيباعدونه بين الركن والمقام)) (١٨).

المبحث الثالث: الأحاديث من بعض كتب السنة حول الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وصفاته من خلال النصوص الشرعية :

١. مجموعة الأحاديث التي وردت في كتب السنة عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف):

أولاً: ((أخذ (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي فقال: ((يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي)) (١٩).

ثانياً: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحمنة وعلي وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي)) (٢٠).

ثالثاً: قال: ((من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ومن أنكر خروج الدجال كفر)) (٢١).

رابعاً: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ((يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدّم فصل بالناس. فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك فيصل خلف رجل من ولدي)) (٢٢).

خامساً: عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويملك سبع سنين)) (٢٣).

سادساً: عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية وتعظم الأمة. ويعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً)) (٢٤).

سابعاً: عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ((ان في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً)) قال قلنا: وما ذاك؟ قال: ((سنين)). قال: ((فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي اعطني اعطني. قال: فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله)) (٢٥).

ثامناً: قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمة (عليها السلام): ((المهدي من ولدك)). (أربعين حديث في المهدي لابي نعيم الاصفهاني: الحديث الرابع). ثاسعاً: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد فعند ذلك يخرج المهدي)). (عقد الدرر للمقدسي الشافعي: الباب السابع). فأصل فكرة المهدي (عليه السلام) من المسائل المتفق عليها بين المسلمين، إلا من شدّ وندر، وكذلك أصل فكرة المنقذ مسألة متفق عليها بين الأديان (٢٦). ورزّ في المَهديّ أحاديث كثيرة منها الصحيح والحسن، والضعيف والموضوع، وستقتصر على ما صَحّ منها وحسن، وننقل شرح العلماء لها، فمن ذلك:

١. عن الإمام عليّ (عليه السلام) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((لو لم يبق من الدهر إلا يوم، لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً)) (٢٧).

٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة، ملّك فيها رجلٌ من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم)) (٢٨).

٣. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((يلي رجلٌ من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي)) (٢٩).

٤. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((لا تذهب الدنيا، أو لا تنقضي الدنيا، حتّى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي)) (٣٠).

٥. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: ((لَا تَرَالُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَى صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءٌ؛ تَكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ (٣١)).

٦. عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ غُلَامًا، لَمْ يَلْبَسِ الْفَقْرَ وَلَمْ تَلْبَسْهُ الْفَقْرُ، كَمَا فَتَحَ اللَّهُ بَنِي هَذَا الْأَمْرِ فَارْجُو أَنْ يَخْتِمَهُ بِنَا). قَالَ أَبُو مَعْبُدٍ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: عَجَزْتَ عَنْهَا شَيْوُخُكُمْ وَيَرْجُوها شَبَابُكُمْ؟ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) (٣٢)). وَخِلَاصَةُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ: أَنَّهُ سَيُظْهِرُ آخِرَ الزَّمَانِ، وَأَنَّهُ يَمْلِكُ الْعَرَبَ وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا بَعْدَ أَنْ مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَأَنَّهُ مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَاسْمُهُ يُوَافِقُ اسْمَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ الْمَهْدِيِّ، لَكِنْ قَالَ صَدِيقُ حَسَنِ خَانَ: (لَيْسَ فِيهِ أَيْضًا ذِكْرُ الْمَهْدِيِّ، وَلَكِنْ لَا حَمَلٌ لَهُ وَلَا مَنَالُهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ إِلَّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ؛ لِمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ الْأَخْبَارُ الْمُتَقَدِّمَةُ، وَالْآثَارُ الْكَثِيرَةُ) (٣٣)، وَقَالَ عَلِيُّ الْقَارِي: ((فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ)) أَيْ: الْمَهْدِيُّ ((تَعَالَى)) بِفَتْحِ اللَّامِ، أَيْ: احْضُرْ وَتَقَدَّمْ، وَ ((صَلِّ)) يَدُلُّ أَوْ اسْتِنَافًا بَيَانًا، وَالْمَعْنَى: أَمْ ((لَنَا)) أَيْ: فِي صَلَاتِنَا، فَإِنَّ الْأَوَّلَى بِالْإِمَامَةِ هُوَ الْأَفْضَلُ، وَأَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّسُولُ الْأَكْمَلُ، وَفِي رِوَايَةٍ: ((تَعَالَى فَصَلِّ لَنَا))، ((فَيَقُولُ: لَا)) أَيْ: لَا أَصِيرُ إِمَامًا لَكُمْ؛ لِأَنَّا يَنْتَوِّهُمُ بِإِمَامَتِي لَكُمْ نَسْخَ دِينِكُمْ، وَقِيلَ: تَعَلَّلَ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ أَقِيمَتْ لِإِمَامِكُمْ، فَهُوَ أَوَّلُ بِنَا، لَكِنْ يُؤَيِّدُ الْأَوَّلُ إِطْلَاقَ قَوْلِهِ: ((إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءٌ)) أَيْ: دِينِيَّةٌ أَوْ دُيُونِيَّةٌ، وَإِنَّ عَلَى الْإِعَانَةِ الْمَنْعِيَّةِ ((تَكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ)) أَيْ: إِكْرَامًا مِنْهُ سُبْحَانَهُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ الْمُكْرَمَةُ (٣٤).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرِيُّ: (قَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ وَاسْتَفَاضَتْ بِكَثْرَةِ رِوَايَاتِهَا عَنِ الْمُصْطَلَفِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) -بِعَنِي فِي الْمَهْدِيِّ- وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَنَّهُ يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَنَّهُ يُخْرِجُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَيُسَاعِدُهُ فِي قَتْلِ الدُّجَالِ بِبَابِ لَيْدٍ بِأَرْضِ فِلَسْطِينَ، وَأَنَّهُ يُؤْمُ هَذِهِ الْأُمَّةَ، وَعِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ). يُصَلِّي خَلْفَهُ) (٣٥)، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: (فَصُلِّ فِي ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهُوَ أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمَهْدِيِّينَ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْمُنْتَظَرِ الَّذِي تَرْغُمُ الرَّافِضَةُ، وَتَرْجُو طُهُورَهُ مِنْ سِرْدَابِ سَامُرَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَلَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ... وَأَمَّا مَا سَنَذْكُرُهُ فَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوُودَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَأَطْنُ طُهُورُهُ يَكُونُ قَبْلَ نُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؛ فَإِنَّ هَذَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَهَكَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ الْأَحَادِيثُ) (٣٦).

وَقَالَ أَيْضًا بَعْدَ ذِكْرِهِ أَدْلَةً كَثِيرَةً: (الْمَقْصُودُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمَوْعُودَ بِهِ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيَكُونُ أَصْلُ خُرُوجِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، ثُمَّ يَأْتِي مَكَّةَ، فَيَبِيعُ لَهُ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، كَمَا ذُكِرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ (٣٧)، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: (كَثُرَتْ الْأَقْوَالُ فِي الْمَهْدِيِّ حَتَّى قَبْلَ: «لَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى»، وَالصُّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْحَقِّ: أَنَّ الْمَهْدِيَّ غَيْرُ عِيسَى، وَأَنَّهُ يُخْرِجُ قَبْلَ نُزُولِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَقَدْ كَثُرَتْ بِخُرُوجِهِ الرِّوَايَاتُ حَتَّى بَلَغَتْ حَدَّ التَّوَاتُرِ الْمَعْنَوِيِّ، وَشَاعَ ذَلِكَ بَيْنَ عُلَمَاءِ السُّنَنِ حَتَّى عُدَّ مِنْ مُعْتَقِدَاتِهِمْ... ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ رَوَى عَنْ ذِكْرِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِ مَنْ ذُكِرَ مِنْهُمْ بِرِوَايَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَعَنِ التَّابِعِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، مَا يُفِيدُ مَجْمُوعَهُ الْعِلْمَ الْقَطْعِيَّ؛ فَالْإِيمَانُ بِخُرُوجِ الْمَهْدِيِّ وَاجِبٌ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمُذَوَّنٌ فِي عَقَائِدِ أَهْلِ السُّنَنِ وَالْجَمَاعَةِ) (٣٨)، وَقَالَ الشُّوْكَانِيُّ فِي رِسَالَةِ بَعْنَوَانٍ (التَّوضِيحُ فِي تَوَاتُرِ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْدُّجَالِ وَالْمَسِيحِ): (الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي الْمَهْدِيِّ الَّتِي أَمَكَّنَ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا مِنْهَا خَمْسُونَ حَدِيثًا؛ فِيهَا الصَّحِيحُ، وَالْحَسَنُ، وَالضَّعِيفُ الْمُنْجِبُ، وَهِيَ مُتَوَاتِرَةٌ بَلَا شَكٍّ وَلَا شُبْهَةٍ، بَلْ يَصْدُقُ وَصْفُ التَّوَاتُرِ عَلَى مَا هُوَ دُونَهَا عَلَى جَمِيعِ

الاصطلاحات المُخترعة في الأصول، وأما الآثارُ عَنِ الصَّحَابَةِ المُصَرِّحَةِ بالمهديّ فهي كثيرةٌ أيضاً لها حُكْمُ الرُّفْعِ؛ إذ لا مجالٌ للاجتهاد في مثل ذلك (٣٩).

وقال مُحَمَّدُ شمسُ الحَقِّ العَظِيمُ آبادي: (اعلم أن المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على مَرِّ الأعصارِ أَنَّهُ لا بُدَّ في آخِرِ الزَّمانِ من ظُهورِ رَجُلٍ من أهلِ البيتِ يُؤَيِّدُ الدِّينَ، ويُظهِرُ العَدْلَ، ويتَّبِعُهُ المُسْلِمُونَ، ويستَوِي على أُمَمِائِكَ الإِسْلامِيَّةِ ويُسَمَّى بالمهديّ، ويكونُ خُرُوجُ الدَّجَالِ وما بعده من أَسْراطِ السَّاعةِ الثَّابِتَةِ في الصَّحيحِ على أَثرِهِ، وأنَّ عيسى عليه السَّلامُ يَنزِلُ من بَعْدِهِ فيقتُلُ الدَّجَالَ، أو يَنزِلُ مَعَهُ فيُساعدُهُ على قَتْلِهِ، ويَأْتُمُّ بالمهديّ في صَلَاتِهِ. وَخَرَجَ أَحاديثُ المَهدِيّ جَماعَةً مِنَ الأئمَّةِ؛ مِنْهُمْ: أبو داوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وابنُ ماجه، وَالبُزْأَرِيُّ، وَالحاكمُ، وَالتَّطَبَّاعِيُّ، وأبو يَعلى المَوْصِلِيُّ، وَأَسْتَدَوْها إلى جَماعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ مِثْل: عَلِيِّ، وابنِ عَبَّاسٍ، وابنِ عُمرَ، وَطَلْحَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسَ، وأبي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَثَوْبَانَ، وَقِرَّةَ بنِ إِبِيسَ، وَعَلِيَّ الهِلَالِيّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بنِ الحارِثِ بنِ جَرَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَإِسْنادُ أَحاديثِ هَؤُلَاءِ بينَ صَحيحٍ وَخَسَنٍ وَضَعِيفٍ (٤٠).

وَقَدْ نَسَبَ البَعْضُ إلى ابنِ خَلْدُونٍ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَحاديثَ المَهدِيّ كُلَّها، وهذا كَذِبٌ عَلَيْهِ، إِنَّمَا ضَعَّفَ أَكْثَرَ الأحاديثِ لا كُلَّها. فَقَالَ: (اعلم أن في المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على مَرِّ الأعصارِ أَنَّهُ لا بُدَّ في آخِرِ الزَّمانِ من ظُهورِ رَجُلٍ من أهلِ البيتِ يُؤَيِّدُ الدِّينَ، ويُظهِرُ العَدْلَ، ويتَّبِعُهُ المُسْلِمُونَ، ويستَوِي على أُمَمِائِكَ الإِسْلامِيَّةِ، ويُسَمَّى بالمهديّ، ويكونُ خُرُوجُ الدَّجَالِ وما بعده من أَسْراطِ السَّاعةِ الثَّابِتَةِ في الصَّحيحِ على أَثرِهِ، وأنَّ عيسى يَنزِلُ من بَعْدِهِ فيقتُلُ الدَّجَالَ أو يَنزِلُ مَعَهُ فيُساعدُهُ على قَتْلِهِ، ويَأْتُمُّ بالمهديّ في صَلَاتِهِ، وَيَحْتَجُونَ في الشَّانِ بِأَحاديثِ خَرَّجَها الأئمَّةُ، وَتَكَلَّمَ فيها المُتَكَبِّرُونَ لذلك، وَرَما عَارَضُوها بِبَعْضِ الأَخْبَارِ... ثُمَّ ساقَ جُمْلَةً مِنَ الأحاديثِ

وَتَكَلَّمَ عَلَيْها ثُمَّ قال: فَهَذِهِ جُمْلَةُ الأحاديثِ الَّتِي خَرَّجَها الأئمَّةُ في شَأْنِ المَهدِيّ وَخُرُوجِهِ آخِرَ الزَّمانِ، وَهِيَ كَمَا رَأَيْتُ لَمْ يَخْلُصْ مِنْها مِنَ التَّقْدِ إِلَّا القَلِيلُ وَالْأَقَلُّ مِنْها) (٤١).

وَتَكَلَّمَ عَلَيْها ثُمَّ قال: فَهَذِهِ جُمْلَةُ الأحاديثِ الَّتِي خَرَّجَها الأئمَّةُ في شَأْنِ المَهدِيّ وَخُرُوجِهِ آخِرَ الزَّمانِ، وَهِيَ كَمَا رَأَيْتُ لَمْ يَخْلُصْ مِنْها مِنَ التَّقْدِ إِلَّا القَلِيلُ وَالْأَقَلُّ مِنْها) (٤٢).

قال الألباني: (من نسب إليه أَنَّهُ ضَعَّفَ كُلَّ أَحاديثِ المَهدِيّ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهِ سَهْواً أو عَمَداً) (٤٣). وقال أيضاً: (فهؤلاء خمسة من كبار أئمة الحديث الترمذي، وأبو حنبل، وابن تيمية، والذهبي قد صححوا أحاديث خروج المهدي، ومعهم أضعافهم من المتقدمين والمتأخرين، أذكر أسماء من تيسر لي منهم: ١- أبو داود في «السنن» بسكوته على أحاديث المهدي.

٢- العقيلي.

٣- ابن العربي في «عارضه الأحوذى».

٤- القرطبي كما في «أخبار المهدي» للشيبوطي.

٥- الطبري كما في «مِرْقاة المفاتيح» للشيخ القاري.

٦- ابن قيم الجوزية في «المنازل المنيعة»، خلافاً لمن كذب عليه.

٧- الحافظ ابن حجر في «فتح الباري».

٨- أبو الحسن الأبري في «مناقب الشافعي» كما في «فتح الباري».

٩- الشيخ علي القاري في «المِرْقاة».

١٠- الشيبوطي في «العرف الوردي».

١١- العلامة المباركفوري في «تحفة الأحوذى».

وغيرهم كثيرٌ وكثيرٌ جداً) (٤٤).

وقال ابن باز: (أمرُ المهدي معلومٌ، والأحاديثُ فيه مُستفيضةٌ، بل مُتواترةٌ مُتعايدةٌ، وقد حكى غير واحدٍ من أهل العلم تواترها... وهي مُتواترةٌ تواتراً معنوياً؛ لكثرة طُرُقها واختلاف مخارجها وصحابتها وزواجها وألفاظها، فهي بحقٍ تدلُّ على أنَّ هذا الشخصَ الموعودَ به أمره ثابتٌ وخروجه حقٌّ) (٤٥).

وقال أيضاً: (أما إنكارُ المهدي المنتظر بالكلية كما زعم ذلك بعضُ المتأخرين فهو قولٌ باطلٌ؛ لأنَّ أحاديثَ خروجه في آخر الزمان، وأنه يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت جوراً، قد تواترت تواتراً معنوياً، وكثرت جداً واستفاضت، كما صرح بذلك جماعةٌ من العلماء؛ منهم: أبو الحسن الأبري السجستاني من علماء القرن الرابع، والعلامة السقزائي، والعلامة الشوكاني وغيرهم، وهو كالإجماع من أهل العلم، ولكن لا يجوز الجزم بأنَّ فلاناً هو المهدي إلا بعد توافر العلامات التي بينها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الأحاديث الثابتة) (٤٦).

وقال ابن عُثيمين: (الصحيح أنَّه سيُخرج إذا اقتضت حكمة الله عزَّ وجلَّ خروجه، حينئذٍ يملأ الأرض جوراً وظلماً، وينتهيوا للكلمة «تملأ الأرض» أي: لا يبقى عدلٌ ولا إحسانٌ، فإذا مُلئت الأرض جوراً وظلماً ولم يبق عدلٌ ولا إحسانٌ حينئذٍ يبعث الله سبحانه وتعالى المهدي، يُنقِذ للناس الحقَّ ويدعوهم إليه، ويهديهم الله عزَّ وجلَّ على يديه، هذا هو الصحيح المُعتقد عندنا) (٤٧).

ثانياً: صفات الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف): من خلال النصوص الشرعية للمهدي صفات شخصية، وأوصاف خلقية، وأعمال ومهام يقوم بها أيام خلافته، وتلك المسائل يمكن معرفتها من خلال تتبع النصوص النبوية الصحيحة الواردة في شأنه، ونجملها فيما يلي:

أولاً: الاسم واللقب: أما اسمه فيواطئ اسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، واسم أبيه كاسم والد النبي عليه الصلاة والسلام. جاء ذلك في عدد كبير من الآثار الصحيحة منها ما رواه أبو داود (٤٨). عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهلي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي)، وقد صحح هذا الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (٤٩)، وابن القيم في المنار المنيف (٥٠).

ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام (يواطئ اسمه اسمي) أي يوافق، لأن المواطأة هي المشابهة والموافقة ومقتضى ما سبق: أن يكون اسم المهدي محمد بن عبد الله، على الحقيقة، وعلى وجه لا يقبل التأويل أو ادعاء الجاز. فلا يمكن أن يكون اسمه المنصور أو زيد أو عمر أو غيرها من الأسماء التي تسمى بها ادعاء المهديَّة على مَرَّ العصور. أما لقبه فأول ألقابه وأظهرها هو المهدي، وقد لقبه بذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في قوله: (يخرج في آخر أمتي المهدي) رواه الحاكم في المستدرک (٥١). وصححه الإمام الذهبي، وقوله - صلى الله عليه وآله وسلم -: (إن في أمتي المهدي) رواه الترمذي في السنن (٥٢)، وأحمد في المسند (٥٣)، وقوله عليه الصلاة والسلام (المهدي منا أهل البيت) رواه ابن ماجه (٥٤).

والباعث على تلقيبه بذلك بيان هدايته من الله تعالى وتوفيقه له، ولم يحظ بهذا اللقب من الخلفاء صراحةً سوى الأربعة الراشدون المذكورون في قوله عليه الصلاة والسلام: (فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين) رواه أصحاب السنن عدا النسائي وأخرجه الإمام أحمد (٥٥).

وقد اصطلح علماء أهل السنة بتسميته المنتظر، فيقولون: المهدي المنتظر؛ أخذاً بمفهوم حديث: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهلي) والذي مرَّ معنا آنفاً، وقد وردت هذه التسمية عن جملة من العلماء، منهم الإمام الأسفرايني (٥٦).

، والإمام الذهبي، وابن تيمية وابن القيم وغيرهما من علماء أهل السنة، والمقصود بأن الأئمة تنتظر خروجه آخر الزمان تصديقاً لصحة الأحاديث المتعلقة به، وإيماناً لا منزع فيه للانكسار الباطل والقعود عن مناصرته وقبينة



الأمر له كما يفعل الجهال.

ومن ألقابه: القائم، باعتبار أنه سيقم شرع الله سبحانه وتعالى وجاءت هذه التسمية عن الإمام الرضا في شرح السنة بقوله: «والإيمان بنزول عيسى بن مريم (عليها السلام)، ينزل فيقتل الدجال ويتزوج ويصلي خلف القائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويموت ويدفنه المسلمون»، وكذا عن الإمام ابن حجر الهيثمي حيث قال في معرض كلامه عن المهدي: «جعل الله القائم بالخلافة الحق عند شدة الحاجة إليها من ولده ليملا الأرض عدلاً» (٥٧).

ويجدر التنبيه إلى أن البعض يظن أن المهدي المنتظر له لقبان آخران هما: النفس الزكية، والسفياي، وعلى الرغم من عدم وجود ما يصح في هاتين التسميتين والروايات الواردة في ذلك، تشير إلى أنهما شخصيتان مختلفتان تماماً عن المهدي المنتظر، أما السفياي فتجد أن الرواية تقول: (يخرج السفياي والمهدي كفرنسي رهان) رواه نعيم بن حماد في الفتن (٥٨).

وأما النفس الزكية ففي الرواية ما يشير إلى التباين: (المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية؛ فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فأتى الناس المهدي) أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٩)، وقد علل العلماء هذه الروايات.

ثانياً: المهدي المنتظر يكون من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن سلالته، فعن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة) رواه ابن ماجه (٦٠).

ثالثاً: المهدي المنتظر يكون من ولد فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فعن أم سلمة رضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة) رواه أبو داود (٦١)، والعتره هم أولاد الرجل من صلبه كما قال الإمام الخطابي.

رابعاً: من صفات المهدي المنتظر أنه أجلى الجبهة، أفنى الأنف. فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (المهدي مني، أجلى الجبهة، أفنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً) رواه أبو داود، والحاكم (٦٢)، وجوّد إسناده الإمام ابن القيم.

ومعنى أجلى الجبهة: منحسر الشعر عن مقدّم الرأس أو بمعنى: واسع الجبهة، ومعنى أفنى الأنف: دقيق الأنف، وعلماء السير يذكرون هاتين الصفتين في النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيذكرون أنه رحب الجبهة أو أجلى الجبهة، وأنه أفنى الأنف، وإذا صحّ ذلك دلّ على أن المهدي المنتظر قد وافق شيئاً من صفات النبي عليه الصلاة والسلام الخلقية.

خامساً: المهدي المنتظر يصلحه الله في ليلة، فعن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة) رواه ابن ماجه (٦٣)، والمقصود بأن الله يصلحه في ليلة أحد أمرين:

الأول: أن يهيئه الله تعالى للخلافة واستلام زمام الأمور في ليلة واحدة، ويهيء له من الأعوان من ينصرونه، ويقيمون سلطانه، ويشيدون أركانه، يقول الملا علي القاري: «يصلح أمره ويرفع قدره في ليلة واحدة، أو في ساعة واحدة من الليل؛ حيث يتفق على خلافته أهل الحل والعقد فيها».

الثاني: أن يكون متلبساً بشيء من النقص واقعاً في التقصير، فيهديه الله تعالى ويرشده في ليلة واحدة، يقول ابن كثير: «يصلحه الله في ليلة واحدة، أي: يتوب عليه، ويوفقه، يلهمه رشده، بعد أن لم يكن كذلك»، وليس هذا المعنى بممتنع، فكم من الناس كانوا ضالاً مقصّرين في جنب الله تعالى، فتنزّلت عليهم الهداية وانقلبت حاشم فجأة، ثم صاروا بعدها من أعلام المسلمين وأنستهم (٦٤).

فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

سادساً: قبل زمن المهدي يسود الأرض الظلم والجور ، بحيث يكون صورة عامة وانطباعاً سائداً، فيملؤها بعد خلافته قسماً وعدلاً يدل على ذلك الحديث الذي رواه بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهلي.. يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) (٦٥). فالمهدي بنصّ هذا الحديث وغيره سيحكم بالعدل والقسط، حكماً مستمداً من الكتاب والسنة، لا قانوناً وضعياً أو شريعة أرضية، ممتثلاً في ذلك قوله تعالى: {وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} (٦٦)، وقوله تعالى : {لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط} (٦٧).

سابعاً: خلافة المهدي تكون على منهاج النبوة، فعن بشير بن سعد رضي الله عنه أن قال : رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكاً عاصياً فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكاً جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) ثم سكت، رواه أحمد (٦٨).

ثامناً: المهدي هو الرجل الذي يبايع له بين الركن والمقام، فعن أبي قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (يبايع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل البيت إلا أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم تجيء الحبيشة فيخربونه خراباً لا يعمر بعده أبداً، هم الذين يستخرجون كنزَه) (٦٩).

تاسعاً: الجيش الذي يخسف به هو الجيش اُخارب للمهدي، وردت هذه الصفة في حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (العجب أن ناساً من أمتي يؤمّنون هذا البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِف بهم، يهلكون مهلكاً واحداً، ويصدرون مصادر شتى، يعيثنهم الله عز وجل على نياتهم) (٧٠)، ومثله حديث أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (يعوذ عائد بالبيت، فيُبْعَث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِف بهم)، فقلت يا رسول الله، فكيف بمن كان كارهها؟ قال: (يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيتِه) (٧١) والمعنى أن الجيش الذي سيقصد المهدي قد جمع الأخيار والأشرار، فيخسف بهم جميعاً ، لكن مآلاتهم حينما يُعْثَوْنَ مختلفة، على حسب نياتهم من الخروج، وعلى حسب أعمالهم.

عاشراً: مدة ملك المهدي سبع أو ثمان أو تسع سنوات على اختلاف الروايات، والعمدة في الباب حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال : (يُخْرَج في آخر أمتي المهدي، يعيش سبعاً أو ثمانياً -يعني حجباً-). والمقصود بالخُجَج: السنوات. وفي رواية أخرى مذكورة عنه وفيها: (إن في أمتي المهدي، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً) (٧٢).

الحادي عشر: حتمية خروج المهدي ، وأن خروجه يكون في آخر الزمان، أما الثانية فنستفيدها من قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (يُخْرَج في آخر أمتي المهدي) (٧٣).

وأما الأولى ففي قول الرسول عليه الصلاة والسلام: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهلي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي) (٧٤).

والمقصود الإخبار بتحقيق وجوده وأن خروجه أمر لا بد منه، وليس بيان أن مدته بعض يوم.

الثاني عشر: خلافة المهدي تمتاز بكثرة الخير والبركات ونزول القطر من السماء، وكثرة الماشية، وإخراج الأرض نباتاً، والفائض الكبير في المال، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : (يُخْرَج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتُخْرَج الأرض نباتاً، ويُعطى المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة) (٧٥).



وقوله عليه الصلاة والسلام: (تعظم الأمة) أي: تنعم في ولايته نعمة لم تنعمها قط، ويكون لها مكانة في الأمم، وجاء في رواية أخرى: (إن في أمي المهدي، يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، فيجيء إليه رجل فيقول: يا مهدي، أعطني أعطني، فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمل) (٧٦)، وهذه البركات في الأرزاق والأقوات من ثمار العدل في الحكم والقسط بين الناس، والتي تمكنه من تجاوز الأزمات الاقتصادية التي تشكو منها الحضارات في العادة ليحقق الرخاء الاقتصادي، والاستقرار الاجتماعي، والإنتاج الزراعي.

الثالث عشر: ظهور المهدي يتبعه الآيات العظام، يدلّ عليه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا ابن حوالة، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام، الساعة يومئذ أقرب للناس من يدي هذه من رأسك) (٧٧).

الرابع عشر: في عهد المهدي ينزل عيسى بن مريم (عليهما السلام) فيصلي ورائه، قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا تزال طائفة من أممي يقتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم: تعال صل بنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة الله هذه الأمة) (٧٨)، ومقتضى ذلك أن الدجال يخرج في عصره، لأن عيسى ينزل فيقتل الدجال كما صحت بذلك الأحاديث، وفي صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي دلالة على اتباعه لهذا الدين، وعلى خاتمة الإسلام وإكمال الرسالة والنبوة، الأمر الذي يتضمن بطلان ما جاءت به بعض النحل الضالة كالقاديانية والبهائية والعنصرية وغيرها ممن حاولوا ادعاء نبوة بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن باب النبوة لم يُختم، وما استتبعه من تبديل الدين، والمساس بعقيدة المسلمين (٧٩).

الخاتمة:

إن ما ورد في كتب السنة عن الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) يمكن تلخيصه في عدة نقاط:
الأولى: هو رجل من آل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن نسل الحسن بن علي (عليه السلام) الأرجح، يولد في المدينة، ويبيع في مكة، ويهاجر إلى الشام. الثانية: هو إمام عدل يأتي بالرحمة للناس جميعاً، ويحكم بسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، يملك في هذه الأمة بضع سنين، يجمع الله به كلمة المسلمين وينصرهم على أعدائهم، حتى يأتي الدجال فيضيق الأمر عليه وعلى من معه، فيؤيدهم الله بعيسى بن مريم، فيقتلون الدجال ثالثاً: قد تواتر الحديث عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في الامام المهدي (عليه السلام)، وأن اسمه اسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكنيته كنيته، بماء الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وهذه الأحاديث بكثرة لا يمكن حصرها، فلا يكاد يخلو منها كتاب في الحديث أو معجم في التراجم والسير، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تواتر حديث المهدي (عليه السلام)، وأن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يبشر الأمة الإسلامية بظهوره في كل ناد ومحفل، ومنتهى ومجمع.

الهوامش:

(١) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت، ٢٧٥ هـ) سنن أبي داود تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية ط١ (بيروت، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م)، ج ٢، ص ٣٠٩، علي محمد الأزهرى <https://sy-sic.com/?p>

(٢) الصلّائي علي محمد، الدولة الفاطمية؛ الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط١ (القاهرة، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ص ٥٠.

(٣) أخرجه السجستاني، سنن أبي داود، ج ٢، ص ٣١٠.

(٤) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣١١.

(٥) أخرجه السجستاني، سنن أبي داود، ج ٤، ص ٢٥٤، أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١ هـ) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، لناشر: مؤسسة الرسالة، ط١ (بيروت، ١٤٢١ هـ).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

هـ/ ٢٠٠١ م، ج ٤، ص ٣٦٨

(٦) المرزوي أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي (ت ٢٢٨ هـ) كتاب الفتن، تحقيق: سمير أمين الزهيري الناشر: مكتبة التوحيد، ط ١ (القاهرة، ١٤١٢ هـ)، ج ١، ص ٣٦٦

(٧) ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٠٦ هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية (بيروت، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)، ج ١، ص ٢٩٠.

(٨) أخرجه السجستاني، سنن أبي داود، ج ٤، ص ٢٥٤

(٩) ينظر العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، (ت ١٣٢٩ هـ) عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تذيب سنن أبي داود وإيضاح غلله ومشكلاته، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ٢ (بيروت، ١٤١٥ هـ)، ج ١١، ص ٢٥٢.

(١٠) أخرجه أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٧٤، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي (مصر، د، ت)، باب خروج المهدي، ج ٥، ص ٢١٣.

(١١) جزء من حديث أخرجه أخرجه السجستاني، سنن أبي داود ج ٢، ص ٣٠٩، أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، ج ١، ص ١٥٩.

(١٢) البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت ٢٥٦ هـ) صحيح البخاري تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق (مصر، ١٣١١ هـ) ثم صوّرها بعناية: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، ج ١، ص ٣٤٤٨، مسلم النيسابوري صحيح مسلم، ج ٥، ص ١٥٥

(١٣) السجستاني، سنن أبي داود، ج ٤، ص ١٠٧

(١٤) ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٣٦٦

(١٥) المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٣٦٧؛ النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١ - (بيروت، ١٤١١ / ١٩٩٠) ج ٤، ص ٥٠١، باب "وأما حديث عمران بن حصين"، رقم (٨٤٣٢) فعلق عليه الذهبي بقوله: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

(١٦) ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) النهاية في الفتن والملاحم، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ١، ص ٤٩

(١٧) أخرجه النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، "البخاري، صحيح البخاري، ج ٥، ص ٨٨

(١٨) السجستاني، سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٣٥، أحمد بن حنبل، مسند أحمد ج ١، ص ٢٠٩.

(١٩) ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ) الفتاوى الخدينية، دار الفكر، بيروت، د، ت، ص ٢٧

(٢٠) الطبري، محمد الدين أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ) ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، عنيت بنشره: مكتبة القدسي عن نسخة: دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٥٦ هـ)، ص ١٥.

(٢١) الجويني الحمولي الشافعي (ت ٧٢٢ هـ) "فراند السطّين" (بيروت، د، ت)، ص ٣٥

(٢٢) ابن حجر الهيتمي أحمد بن الأنصاري، شهاب الدين، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ) الصواعق المحرقة على أهل الرقص والضلال والزندقة، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الحارث، الناشر: مؤسسة الرسالة (لبنان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ص ٩٨.

(٢٣) السجستاني، سنن أبي داود، ج ٤، ص ١٥٢.

(٢٤) النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٥٧.

(٢٥) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، (ت ٢٧٩ هـ) سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢ (مصر، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م)، ج ٢، ص ٤٦

(٢٦) <https://aqaed.net/faq>

(٢٧) السجستاني، سنن أبي داود، ج ١، ص ١٥٤ واللفظ له: أحمد بن حنبل، مسند أحمد ج ٢ - ص ٧٧، وصحّح إسناده أحمد شاكر في أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج ٢، ص ١١٨، وقال البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢ هـ) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق محفوظ الرحمن الناشر: مكتبة العلوم والحكم الطبعة: الأولى (المدينة المنورة، ٢٠٠٩ م) ج ٢، ص ١٣٤: لا نعلمه يُروى بإسناد أحسن من هذا الإسناد.

(٢٨) أخرجه ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) صحيح ابن حبان:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م



- تحقيق: محمد علي سوغز، خالص آي ديمير، الناشر: دار ابن حزم، ط١ (بيروت ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م) ج ١، ص ٥٥٢. واللفظ له، الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت ٤٤٤ هـ) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشرافها تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس الماركفوري دار العاصمة س ط١ (الرياض، ١٤١٦) ج ١، ص ١٧٩؛ ابن عساکر: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت، ٥٧١ هـ) تاريخ مدينة دمشق دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري
- الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) ج ٧١، ص ٢٨٧؛ وقال العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ (بيروت، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ج ١، ص ٣٩٣؛ له طريقان: (٢٩) أخرجه ابن الأشعث السجستاني، أبو داود سنن أبي داود، ج ٢، ص ٣٠٩، واللفظ له، وأحمد بزيادة (لا تقوم الساعة حتى) في أوله. صححه الترمذي، والألباني في أحمد ابن حنبل، مسند أحمد ج ٥، ص ١٩٧، وحسنه شعيب الأرنؤوط في تخريج مسند أحمد، أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ٣٥١
- (٣٠) ابن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، ج ٢، ص ٣٠٩، واللفظ له. صححه الترمذي، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قناز (ت ٧٤٨ هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، ط٢، (بيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) ج ١٨، ص ٣٧٩.
- (٣١) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت، ٢٦١ هـ) صحيح مسلم تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) ج ٥، ص ١٥٦
- (٣٢) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق، ج ٣٢، ص ٢٨٢؛ قال عبد الرحمن بن مهدي كما في ابن قدامة المقدسي أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠ هـ) المنتخب من علل الحلال (ومعه تمة تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر: دار الرأية للنشر والتوزيع (بيروت، د، ت) (ص ٢٥٥): أصح شيء في المهدي.
- (٣٣) ينظر، السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت، ٩٠٢ هـ) القناعة في ما يحسن الإحاطة من أشراف الساعة، تحقيق: د. محمد بن عبد الوهاب العقيل، الناشر: مكتبة أضواء السلف، ط١ (الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) ص ١٨٠
- (٣٤) يُنظر: القاري علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي (ت ١٠١٤ هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، ط١ (بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م) ج ٨، ص ٣٤٩٥.
- (٣٥) يُنظر: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت، ٤٥٨ هـ) مناقب الشافعي، الخلق: السيد أحمد صقر الناشر: مكتبة دار التراث، ط١ (القاهرة، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) ص ٩٥
- (٣٦) يُنظر: ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر (ت، ٧٧٤ هـ) البداية والنهاية تحقيق: د. عبد الله بن عبد الحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١ (الرياض، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) ج ١٩، ص ٥٥ ..
- (٣٧) يُنظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٩، ص ٦٣.
- (٣٨) يُنظر السفاريني، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (ت ١١٨٨ هـ) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ط١ (دمشق، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ج ٢، ص ٨٤.
- (٣٩) يُنظر: القنوجي محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت، ١٣٠٧ هـ)، الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، بعناية بسام عبد الوهاب، دار ابن حزم، ط١ (بيروت، ٢٠٠٠ م) ص ١٥٠.
- (٤٠) يُنظر: العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ج ١١، ص ٢٤٣.
- (٤١) يُنظر: ابن خلدون، عبد الرحمن (ت، ٨٠٨ هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ضبط المائتين ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة مراجعة: د. سهيل زكار الناشر: دار الفكر، ط١، بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ج ١، ص ٣٨٨-٤٠١.
- (٤٢) يُنظر: المصدر نفسه ج ١، ص ٣٨٨-٤٠١.
- (٤٣) ينظر الألباني، محمد ناصر الدين سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف (الرياض، ١٤٠٩ هـ) ج ٤، ص ٤٠.
- (٤٤) يُنظر: الألباني، محمد ناصر الدين سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ج ٤، ص ٤١.
- (٤٥) يُنظر: ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة جمع وإشراف: د. محمد بن سعد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية (السعودية، د، ت)، ج ٤، ص ٩٨.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

- (٤٦) يُنظر: ابن باز، مجموع فتاوى، ج ٤، ص ٩٧. وقد ذكر عبد المحسن العباد أن الصحابة الذين رَووا أحاديث المهدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة وعشرون صحابياً. ينظر: البدر، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد، عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر الناصر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الأولى، العدد الثالث، ذو القعدة ١٣٨٨ هـ/شباط ١٩٦٩ م، ص: ١٢٨. جملة ما وقفت عليه من أسماء الصحابة الذين رَووا أحاديث المهدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة وعشرون.
- (٤٧) يُنظر: العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت: ١٤٢١ هـ) لقاء الباب المفتوح، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> (رقم اللقاء: ٥٣).
- (٤٨) ابن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود ج ٤، ص ١٠٧.
- (٤٩) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحارثي (ت ٧٢٨ هـ) منهاج السنة تحقيق محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، (القاهرة ١٤٠٦ هـ) ج ٤، ص ٤٤٤-٤٤٧.
- (٥٠) ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) ص ٧١-٧٢.
- (٥١) النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج ٤، ص ٥٥٨.
- (٥٢) الترمذي، سنن الترمذي ج ٤: ص ٥٠٥ - ٥٠٦.
- (٥٣) أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج ١، ص ٣٧٦.
- (٥٤) أخرجه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٣٨.
- (٥٥) أحمد بن حنبل، مسند أحمد ج ١٤، ص ٣٨٣.
- (٥٦) السفاريني، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (ت ١١٨٨ هـ) لوامع الأنوار، نقل القنوجي عنه أنه من القائلين بتواتر أحاديث المهدي في كتابه ينظر، القنوجي محمد صديق خان، الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، ص ١٤٦.
- (٥٧) ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة ص ٢٠٧.
- (٥٨) المروزي أبو عبد الله نعيم، كتاب الفن، ص ٢٠٥.
- (٥٩) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العباسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) المصنف، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري الناشر: دار كتوز إشيبيليا للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، (لرياض - السعودية، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م) ج ١٥ ص ١٩٩.
- (٦٠) أخرجه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٣٦٦.
- (٦١) السجستاني، سنن أبي داود، ج ١، ص ٢١٣٧.
- (٦٢) أخرجه السجستاني، سنن أبي داود، ج ١، ص ٣١٢١.
- (٦٣) أخرجه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٣٦٧.
- (٦٤) ابن كثير، النهاية في الفن والملاحم ج ١، ص ٥٥ - ٥٦، بتصرف.
- (٦٥) السجستاني، سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٣٧.
- (٦٦) سورة المائدة، الآية ٤٩.
- (٦٧) سورة الحديد، الآية ٢٥.
- (٦٨) رواه أحمد بن حنبل، مسند أحمد ج ٤، ص ٢٧٣.
- (٦٩) السيوطي، عيد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١ هـ) الحاوي للفتاوى الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) ج ٢: ص ٦٠.
- (٧٠) رواه البخاري، صحيح البخاري ج ٣، ص ١٠٤.
- (٧١) رواه مسلم النيسابوري صحيح مسلم ج ١، ص ٢٢٦.
- (٧٢) رواه الترمذي، سنن الترمذي، ج ٤، ص ٥٠٦.
- (٧٣) مسلم النيسابوري، صحيح مسلم ج ٤، ص ٥٥٨.
- (٧٤) أخرجه السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، ج ٤، ص ١٠٦.
- (٧٥) النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين - ج ٤، ص ٥٥٨.
- (٧٦) رواه الترمذي، سنن الترمذي ج ١، ص ٢١٤٢.
- (٧٧) القاري علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي، مرقاة المفاتيح، ج ٨، ص ٣٤٣٤.
- (٧٨) مسلم النيسابوري، صحيح مسلم، ج ٤، ص ٥٧٢.
- (٧٩) <https://www.islamweb.net/ar/article>

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العيسى الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) المصنف المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشفري الناشر: دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، (الرياض - السعودية، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م)
٢. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٠٦ هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية (بيروت، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).
٣. أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١ هـ) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد الحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١ (بيروت، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م).
٤. ابن باز ، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن ، مجموع فتاوى ومقالات متنوعة جمع وإشراف: د. محمد بن سعد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالملكة العربية السعودية (السعودية ، د ، ت)
٥. البخاري ، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت، ٢٥٦ هـ) صحيح البخاري تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق (مصر، ١٣١١ هـ)، ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت،
٦. البدر، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد ، عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الأولى، العدد الثالث، ذو القعدة ١٣٨٨ هـ/شباط ١٩٦٩ م، ١. جُمْلَةٌ ما وَقَفْتُ عليه من أسماء الصحابة الذين رَوَوْا أحاديثَ المهديِّ عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم سِتَّةَ عشرَونَ.
٧. البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢ هـ) مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار ، تحقيق محفوظ الرحمن الناشر: مكتبة العلوم والحكم الطبعة: الأولى (المدينة المنورة ، ٢٠٠٩ م)
٨. البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت، ٤٥٨ هـ) مناقب الشافعي ، المحقق: السيد أحمد صقر الناشر: مكتبة دار التراث ط١ (القاهرة، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م)
٩. الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك. (ت ٢٧٩ هـ) سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط٢ (مصر، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م)
١٠. ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحارثي (ت ٧٢٨ هـ) منهاج السنة تحقيق محمد رشاد سالم ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة ، ١٤٠٦ هـ)
١١. الجويني الحموي الشافعي (ت، ٧٢٢ هـ) "قرايد السمطين" (، بيروت ، د، ت)
١٢. ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ) صحيح ابن حبان، تحقيق: محمد علي سونغر، خالص آي ديمير ، الناشر: دار ابن حزم ، ط١ (بيروت ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م)
١٣. ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ) الفتاوى الحديثية ، دار الفكر ، (بيروت ، د ، ت)
١٤. ابن حجر الهيتمي أحمد بن الأنصاري، شهاب الدين ، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ) الصواعق الخارقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط ، الناشر: ط مؤسسة الرسالة (لبنان، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)
١٥. ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت، ٨٠٨ هـ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة مراجعة: د. سهيل زكار الناشر: دار الفكر ، ط١، بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)
١٦. الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو (ت ٤٤٤ هـ) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها تحقيق د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري دار العاصمة - ط١ (الرياض، ١٤١٦ هـ)
١٧. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاتماز (ت ٧٤٨ هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ت والأعلام تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، ط٢، (بيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م)
١٨. السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت، ٢٧٥ هـ) سنن أبي داود ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية ط١ (بيروت، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م)،
١٩. السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت، ٩٠٢ هـ) القناعة في ما يحسن الإحاطة من أشراف الساعة، تحقيق: د. محمد بن عبد الوهاب العقيل ، الناشر: مكتبة أضواء السلف، ط١ (الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م)
٢٠. السغاريني ، شمس الدين ، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الخنبلي (ت ١١٨٨ هـ) لواعج الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضئىة في عقد الفرقة المرضية، الناشر: مؤسسة المحققين ومكتبتها ، ط٢ (دمشق، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

٢١. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ) الحاوي للفتاوى الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت- لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م)
٢٢. الصلّافي علي محمد، الدولة الفاطمية: الناشر. مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط١ (القاهرة، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)
٢٣. الطبري، محب الدين أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ) ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، عنت بنسره: مكتبة القدسي عن نسخة: دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٥٦هـ)
٢٤. العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ (بيروت، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م)
٢٥. ابن عسّكر: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت. ٥٧١ هـ) تاريخ مدينة دمشق دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)
٢٦. العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (ت: ١٤٢١هـ) لقاء الباب المفتوح، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتدريسها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> (رقم اللقاء: ٥٣).
٢٧. العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، (ت ١٣٢٩هـ) عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: قُذِبَ سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ (بيروت، ١٤١٥ هـ)،
٢٨. القاري علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي (ت ١٠١٤هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، ط١ (بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م)
٢٩. ابن قدامة المقدسي أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ) المنتخب من علل الحلال (ومعه تنمية تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر: دار الراجحة للنشر والتوزيع (بيروت، د، ت)
٣٠. القنوجي محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت ١٣٠٧هـ)، الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، بعناية بسام عبد الوهاب، دار ابن حزم، ط١ (بيروت، ٢٠٠٠ م)
٣١. ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م)
٣٢. ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) النهاية في الفن والملاحم، المحقق: محمد أحمد عبد العزيز الناشر: دار الجيل، (بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)
٣٣. ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر (ت، ٧٧٤ هـ) البداية والنهاية تحقيق: د. عبد الله بن عبد الحسّين التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١ (الرياض، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)
٣٤. الألباني، محمد ناصر الدين سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف (الرياض، ١٤٠٩ هـ)
٣٥. ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (مصر، د، ت)،
٣٦. المروزي أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي (ت ٢٢٨هـ) كتاب الفتن، تحقيق: سمير أمين الزهيري الناشر: مكتبة التوحيد، ط١ (القاهرة، ١٤١٢هـ)،
٣٧. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت، ٢٦١ هـ) صحيح مسلم تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)
٣٨. النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ - (بيروت، ١٤١١ / ١٩٩٠)
٣٩. المواقع الإلكترونية

٤٠. <https://aqaed.net/faq>

٤١. علي محمد الأزهرى <https://sy-sic.com/?p>

٤٢. <https://www.islamweb.net/ar/article>



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

